

## الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الرحمن الآيات 61-1

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في حلقتكم آلا التفسيرية او في المقطع التفسيري من برنامجكم اقرأ اليوم معنا سورة عظيمة من السور المكية قد كان معنا في الحلقات الماضية سورة الواقعة وهي سورة مكية ايضا - 00:00:00 ومعنا اليوم سورة الرحمن اسأل الله ان يرحمنا موضوع هذه السورة نتحدث عن النعم والآلاء يقول الله سبحانه وتعالى الرحمن عالم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان. يمتن الله سبحانه وتعالى على خلقه برحمته لهم. فيقول الرحمن والرحمن من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:00:23

التي اتصف بها والرحمن هو واسع الرحمة الذي وسعت رحمته كل شيء وقد ذكرها الله في سورة الفاتحة فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وتكررت في القرآن الكريم كثيرا - 00:00:51

ثم ذكر من صفاته ايضا قال علم القرآن وهذه من اعظم النعم التي يمتن الله بها على خلقه وهو انه انزل عليهم هذا الكتاب العظيم  
الذى نتدارسه ونقرأه ونتعلم تلاوته في هذا البرنامج - 00:01:05

قال علم القرآن خلق الانسان اي خلق جنس الانسان. يمتن الله سبحانه وتعالى بانه هو الذي خلق الانسان. خلق ادم عليه الصلاة والسلام ابو البشر وخلق ذريته - 00:01:18

قال علمه البيان اي علم الانسان البيان. والبيان هو القدرة على البيان والايضاح والكلام فهذه نعمة نحمد الله عليها وبعض الناس لا يستطيع ان يتحدث. اذا تحدث لا يستطيع ان يبيّن. فمثلاً الابكم - 00:01:32

للحظوا الابكم عندما يريد ان يوصل المعلومة اليك كيف تتعب ويتعب وتعجب انت ايضا لكي تفهم منه مثلا اذا اراد ان يشرب ماء يبقى فترة طويلة حتى تستطيع ان تفهم منه انه يريد ان يشرب. وكذلك الاسم الذي لا يستطيع ايضا ان نتحدث - 00:01:49 قال علمه البيان هل القدرة على الحديث والقدرة على الابانة عما في نفسه ؟ والناس يتفاوتون في ذلك. فبعضهم اكثر قدرة على الابانة من نفسه بعض الناس يستطيع ان يتحدث بطلاقه ويبين عن نفسه وعنه قدرة على الحديث وبعض الناس دون ذلك والناس في ذلك درجات وهي من اعظم النعم التي انعم الله بها - 00:02:07

الانسان ثم قال الشمس والقمر بحسبان اي الله سبحانه وتعالى من نعمته ايضا وعلى ومن قدرته ان الشمس والقمر يجريان بحسب دقique قال والشمس تجري لمستقر لها وقال الله سبحانه وتعالى للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسخون. لو اختار هذا النظام اختلاط 00:02:27

بسطلا لا اضطررت حياة الكون قال الله سبحانه وتعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى النجم الایة الذي في السماء والشجر الذي في الارض انها كلها تسجد لله سبحانه وتعالى. كيف تسجد؟ الله اعلم - 00:52:52

ولذلك قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. يعني الحجر والشجر والارض والسماء والجبال كلها تسبح لله وتسجد لله لكننا لا نعرف كيف تسبح ولا كيف تسجد - 00:03:12

قال الله سبحانه وتعالى والسماء رفعها ووضع الميزان. وبعذ المفسرين ربما تجدون من يقول والنجم هو الشجر الصغير الذي لا ساق له. والشجر هو الذي له ساق وايضا هذا صحيح في اللغة - 00:03:25

وكلا تسجد لله. سواء النجم الذي في السماء او النبات الذي في الارض قال والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان  
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. يمتن الله علينا بانه وضع لنا الميزان - 00:03:38

بایعوا به ونهانا عن التطفيف في الميزان والارض وضعها للانام للناس يعني فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. ذات الاكمام اي الاماكن اي الاشياء التي او الاكم. وهذا النبت الذي تبنته النخلة يكون اول - 00:03:52

يكون في كم حتى يبدأ ينبت شيئا فشيئا. والحب ذو العصف والريحان الذي بدأ ايضا انتاجه الحب مثل البر والشعير وغيره والريحان معروف هذا النبت فبأي الاء ربكم تكذبان اي فبأي نعم ربكم ايها الجن والانس تكذبان. خلق الانسان من صلصال كالفخار - 00:04:09 اصل ابينا ادم خلقه الله من طين وثم من مرحلة من المراحل كان كالفخار. والفخار هو هذا الحجر او الطين عندما يشتد وخلق الجن من مارج من نار اي خلق الجن من من النار - 00:04:29

فبأي الاء ربكم تكذبان؟ ايها الجن والانس وانتم تعلمون ان الله هو الذي خلقكم من هذا الاصل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم شكر نعمه والايمان به سبحانه وتعالى حق الايمان ونكمel في الحلقات القادمة وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - 00:04:44

وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:05:02